ظاهرة التسول .. من يتحمل مسؤوليتها ؟؟!

مواطنون: ارتفاع الأسعار والجوع والحاجة أدت إلى انتشار التسول

أصبح التسول من الظواهر اللصيقة بالشارع اليمني، خصوصاً في المدن والمناطق الرئيسية التي تزخر جولاتها وجوامعها بالعشرات من المتسولين تلحظ ذلك جلياً وأنت تتجول في مدينة عدن أو في العاصمة صنعاء ، حين تمر على شوارعها أو أسواقها أو جوامعها، حيث لا تكاد تخلو جولة من الجولات أو فرزة لنقل الركاب أو أي تجمع سكاني من المتسولين ، وبأساليب مختلفة.

لقاءات أجراها / فايد العريقي / بسام محفوظ

وبقدر ما تثير هذه الظاهرة استياء واسعاً لدى المواطنين اليمنيين بشكل عام ،إلا أن المواطن اليمني أصبح معتاداً عليها وصارت كما لو أنها عادة اجتماعية – بحسب تعبير البعض.

ورغم بذل الحكومة اليمنية جهوداً في الحد من هذه الظاهرة من خلال ملاحقة المتسولين وأخذ تعهدات منهم بعدم ممارسة هذه المهنة، إلا أن الظاهرة تزداد اتساعاً وبشكل لافت.

ومن الملاحظ خلال الأشهر الأخيرة أن الشباب الذين كانت تخلو ساحة التسول منهم أصبحوا اليوم لا يقلون عن أولئك العجزة والأطفال والمعاقين المرضى الذين ينزلون للشارع لممارسة التسول.وينظر المجتمع اليمني إلى تسول الشاب بوصفه عيباً كبيراً ويرجعون ذلك إلى أحاديث نبوية تمنع الناس من أن يعطوا السائلين الشباب القادرين على العمل.

وبحسب عدد من المواطنين الذين التقتهم (14 أكتوبر) فإن كثرة المتسولين غيرت نظرة الناس للشخص المتسول، وأصبح الكثير ينظر إليهم بأنهم ممتهنون للتسول وبالتالي أصبحوا يحجمون عن إعطائهم ما يطلبون.

مرغمة على التسول

ريم ياسين: فتاة تتسول في شوارع العاصمة صنعاء اقتربت منها لكي أعرف حقيقة أمرها فسألتها فجاوبتني ودموعها تنهمر على وجهها قبل الكلام وهي تقول إن زوج خالتها أرغمها على التسول من أجل دفع إيجار المنزل الذي يسكن فيه وهي مرغمة على التعرض لبعض الإهانات من الناس والكلام الجارح.

سحر مقطري فتاة كانت تتناول الخبز على رصيف أحد الشوارع تحت ذل الهم والعذاب .. فسألتها ما الذي دفعك إلى الخروج إلى هذا المكان ؟

الذي دفعني هو أن والدي توفي ووالدتي لا أعلم في أي أرض هي وما إذا كانت عائشة أم ميتة وأنا ظروفي المعيشية صعبة حتى أني لم التحق بالدراسة وأرجو من المسؤولين في بلادنا تحسين أوضاع المواطن وكذلك عدم رفع الأسعار لكي يكون المواطن في أمن واستقرار.

استكمال المشوار

خديجة محمد - فتاة تبلغ من العمر عشرين عاماً تقول:

عشت طفولتي وأنا أجمع علب المشروبات الغازية الفارغة من براميل القمامة لأبيعها في محلات المعدن والخردة وبدلاً من أن أتعلم واثقف كغيري من الفتيات أصبحت استكمل المشوار في الشوارع محرومة من التعليم بسبب ظروفي المعيشية.

فتحي أحمد - طفل في الثالثة عشر من عمره يقول:

أنا أجمع الحقائب اليدوية النسائية وبعض الأحذية والصنادل، لأنني لم أجد مهنة أخرى أحصل منها على المال غير هذه المهنة، وأنا الحمدلله في الصف الخامس ولم يعقني هذا العمل عن استكمال دراستي فأنا مسرور لأني لم اتخل عن دراستي وفي الوقت نفسه اكسب مالاً وإن كان قليلاً.

أكثر المتسولين هم الأطفال

وكان لنا أيضاً أن نلتقي عددا من أفراد المجتمع ليدلوا بدلوهم حول الظاهرة فقال:

نجيب القباطي وهو عامل في إحدى الكافتيريات:

في الحقيقة تجد هذه الأيام أكثر المتسولين هم الأطفال وخاصة على أبواب المطاعم والجامعات وفي الجولات .. فأين حماية حقوق الإنسان؟.

وتساءل نجيب : لماذا لا تقوم الحكومة بمعالجة هذه الظاهرة لو نظرنا إلى مستقبل هؤلاء الأطفال كيف سيكونون، وخاصة إذا نشأ أحدهم على أيدي أحد الذين يتدبرون احتياجاتهم بطريقة غير شرعية هل تتوقع أن يكون مهندساً أو طبيباً.

محمد عبدالله ناجي (عامل) يقول:

أصبحت ظاهرة التسول منتشرة بشكل كبير وخاصة بين الأطفال حيث نراهم يركضون أمام محطات النقل العام وعلى الأرصفة وفي الأماكن المزدحمة وأصبحوا يمتهنون السرقة، إلى جانب التسول وكذا بيع المناديل الورقية وغيرها من السلع البسيطة لجني بعض النقود، لأن الحياة صعبة وكل يوم نجد ارتفاعاً في الأسعار وهذا ما يجعل حالة المواطنين تتدهور إلى الأسوأ.

وقال الأخ/ علي عبدالقادر - طالب ثانوية عامة:

ظاهرة التسول أصبحت تغزو مجتمعنا اليمني وتنتشر بين فئات المجتمع، كانتشار الأرضة في الخشب وفي الصباح الباكر وأنا ذاهب إلى الثانوية أرى أطفالاً يتسولون أمام الثانوية وتجول في ذهني تساؤلات: أين هي حقوق الإنسان؟ وأين دور المسؤولين؟!.. ومن يلجم هذه الظاهرة؟!

التسول أصبح مهنة وعلى جهات الاختصاص لجمها

متسولون : لم نجد مهنة نعتاش منها فلجأنا إلى التسول

بكل الاتجاهات

تغريم بريطانية بسبب إلقائها قطة في حاوية قمامة

البريطانية ماري بيل خارج محكمة في كوفنتري بوسط انجلترا

كوفنتري (بريطانيا) /14/اكتوبر/ رويترز :

قضت محكمة بريطانية الثلاثاء الماضي بتغريم امرأة بريطانية مبلغ 265 جنيها استرلينيا (نحو 420 دولارا) بتهمة استخدام القسوة مع الحيوانات.

وكانت لقطات مصورة التقطت بكاميرا مراقبة أمنية للمرأة وهي تلتقط قطة وتلقيها في حاوية قمامة صغيرة مغطاة ولها عجلات قد أثارت موجة غضب عالمية لاسيما بعدما بثت هذه اللقطات على الانترنت.

وأقرت المرأة واسمها ماري بيل (45 عاما) بالتسبب في معاناة بدون داع للقطة لولا وعمرها أربع سنوات.

وتولت الشرطة حراسة منزل بيل في بلدة كوفنتري وسط انجلترا لفترة بعد أن صدم سلوكها محبي الحيوانات وتلقيها تهديدات بالقتل.

وعثر صاحب لولا عليها دون ان يصيبها أذى وان كانت تموء طالبة انقاذها من داخل الحاوية بعد مرور 15 ساعة على اختفائها في أغسطس اب.

وتتبع صاحب القطة بيل حيث انه كان يضع كاميرات أمن خارج منزله بعد ان حطم مخربون سيارته.. وانتهى الأمر بوضع تصوير الحادث على موقع يو تيوب على شبكة الانترنت.

واستمعت المحكمة الى بيل -التي كانت مهددة بعقوبة تصل الى الغرامة 20 ألف جنيه استرليني كحد أقصى أو السجن لستة أشهر- وهي لا تستطيع تبرير سلوكها.

وقالت نيكي فوستر «القطة موضوعنا هنا محظوظة تماما لخروجها دون ان تتعرض لأذى.. بالطبع كانت بائسة جدا لكنها لم تصب باصابات مستديمة.»

وقال محامي بيل واسمه ديفيد موراي «على الرغم من الفترة الطويلة التي أمضتها في البحث عن الروح ما زالت لا تستطيع تفسير سلوكها لكنها تتمنى مجددا ان تكرر اعتذارها لأصحاب لولا (القطة) وتعبر بشدة عن ندمها لما اقترفته من أفعال.»

وبعد عودتها الى مكان الجريمة بدا ان القطة لولا لم تعان من آثار دائمة للحادث حيث أظهر تصوير آخر انها تسلقت وهي تلهو أعلى حاوية القمامة ذاتها التي احتجزت فيها.

(العطش الأسود) فيلم فرنسي حول الصراع على النفط العربي

الممثل الاسباني انطونيو بانديراس في نيويورك يوم 13 يونيو 2010

تونس/14/اكتوبر/ رويترز :

تدفق عدد من نجوم السينما العالمية يتقدمهم الممثل الاسباني الشهير انطونيو بانديراس على واحة مطماطة بأقصى الجنوب التونسي للمشاركة في فيلم عن الصراع الدولي على النفط العربي.

وبدأ تصوير فيلم «العطش الاسود» للمخرج الفرنسي جان جاك أنو ومن انتاج رجل الاعمال التونسي طارق بن عمار بمشاركة ممثلين من اسبانيا وفرنسا والجزائر وتونس والهند.

ويروي الفيلم الذي كتب نصه السويسري هانز روش «صراع البلدان الكبرى على البترول العربي من خلال صراع بين مملكتين خياليتين في الصحراء العربية حول الذهب الاسود» وفقا لوكالة الانباء الرسمية التونسية.

يذكر أن المخرج السينمائي الفرنسي جان جاك أنو هو مخرج أفلام «حرب النار» و«اسم الوردة» و«العاشق» وغيرها من الافلام التي تعد علامات في السينما العالمية.

ويؤدي انطونيو بانديراس دور البطولة في الفيلم الذي يستمر تصويره 14 أسبوعا في كل من زوارة ومطماطة وتوزر في الجنوب التونسي وداخل استوديوهات «امبريوم» التي يملكها بن عمار مع رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلسكوني في منتجع منطقة الحمامات على بعد 60 كيلومترا جنوب العاصمة تونس.

ويشارك في الفيلم ايضا الممثلة الهندية فريدا بنتو بطلة فيلم «المليونير المتشرد» الحائز ثماني جوائز اوسكار والفرنسي من اصل جزائري طاهر رحيم ونحو مئة ممثل تونسي من بينهم هشام رسم ولطفي الدزيري.

وسينتقل فريق الفيلم في وقت لاحق للتصوير في ليبيا وقطر.

وقفة مع الصندوق!!

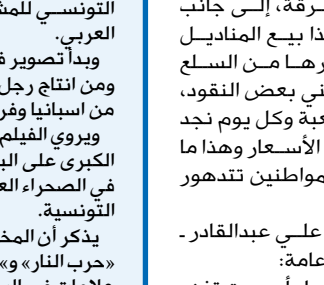

أحمد غيلان

سمسرة في المديريات وصفقات في المحافظات وعبث في الإدارة العامة.. تلك هي ملامح ومآثر صندوق الرعاية الاجتماعية الذي غدا بؤرة من بؤر الفساد.

• قبل أشهر قليلة كانت وسائل الإعلام تنقل للمواطنين خبر افتتاح مشروع الربط الشبكي للصندوق وفروعه بالإدارة العامة ، وما هي إلا ساعات قليلة حتى ظهرت حقائق المشروع الذي لم يكن افتتاحه سوى عمل بروتوكولي للتسويق الإعلامي، بينما كان المشروع قد افتتح قبل سنوات وربما أصبحت بعض مكوناته بحاجة إلى صيانة أو إحلال...

• ومقابل هذا التسويق البروتوكولي كانت تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة تتحدث عن مئات الملايين التي أنفقت على مسح اجتماعي بلا جدوى ولا مشروعية..

• وفي حين انشغلت قيادة الصندوق بخلافات المحاصصة وتشطيبات الفلل في الداخل والخارج، كان مقاولو العبث ينهبون الخزينة العامة بمستخلصات أعمال وهمية في منشآت لم يكن للصندوق ولا للوطن حاجة لها، قدر حاجته لرفع مستوى الخدمة الاجتماعية التي تقي العجزة والأرامل والمعاقين والمحتاجين شرور عنجهية المتسلطين وسلبطة المتسلبطين..

• صندوق الرعاية – بما وصل إليه حاله – أصبح من الحالات المستعصية التي تتطلب وقفة محاسبة ولفتة تصلح حاله وتعيد مساره إلى الطريق الصحيح لتحقيق الأهداف التي وُجد من أجلها ، وهي أهداف إنسانية ووطنية تتعلق بشريحة اجتماعية يجب أن ندافع عنها ونتعاطى مع قضاياها بحزم ، ومع من يثرون على حساب آلامها بقسوة..

• من حق حقوق المساكين أن نحميهم. . ومن حق الخزينة العامة التي هي ملكنا جميعاً أن نرفع عنها مخالب العبث ، ومن حق برنامج فخامة الرئيس الذي هو برنامج الشعب أن نتابع أجندة الوفاء بما فيه من وعود .. وأهمها وأولها مكافحة الفساد ، ومن حق تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة أن تخرج من الأدراج لتكون شريعة للحد من العبث والفوضى..

أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلم الدولي

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية